

الأغاني

نشأوى يسحبون أعطافهم وجعلوا يقبلون وجه ابن سريج فنزل فأقام عندهم ثلاثا والغريض لا ينطق بحرف واحد وأخذوا في شرايهم وقالوا يا حبيب النفس وشقيقها أعطها بعض مناها ف ضرب بيده إلى جيبه فأخرج منه مضرايا ثم أخذه بيده ووضع العود في حجره فما رأيت يدا أحسن من يده ولا خشبة تخيلت إلي أنها جوهرة إلا هي ثم ضرب فلقد سبح القوم جميعا ثم غنى فكل قال لبيك لبيك فكان مما غنى فيه والحن له هزج .

صوت .

(لَبَيْسَيْكَ يَا سَيِّدَتِي ... لَبَيْسَيْكَ أَلْفَاءَ عَدَدَا) .

(لَبَيْسَيْكَ مِنْ طَالِمَةٍ ... أَحْبَبْتُهَا مُجْتَهِدَا) .

(قَوْمُوا إِلَى مَلْعَبِنَا ... نَحْكُ الْجَوَارِي الْخُرَّدَا) .

(وَضَعِ يَدِي فَوْقَ يَدِي ... تَرَوْفَعُهَا يَدَا يَدَا) .

فكل قال نفعل ذاك فلقد رأيتنا نستيق أينا تقع يده على يده ثم غنى .

صوت .

(مَا هَاجَ شَوْقَكَ بِالصَّرَائِمِ ... رَبِّعُ أَحَالَ لَأُمِّ عَاصِمِ) .

(رَبِّعُ تَقَادِمَ عَهْدِهِ ... هَاجَ الْمُحِبِّ عَلَى التَّقَادِمِ) .

(فِيهِ النَّوَاعِمُ وَالشَّيَابُ ... النَّاعِمُونَ مَعَ النَّوَاعِمِ) .

(مِنْ كُلِّ وَاضِحَةِ الْجَدِيدِينَ ... عَمِيمَةٍ رِيَّاسَا الْمَعَاصِمِ) .